

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

الطبعة الأولى

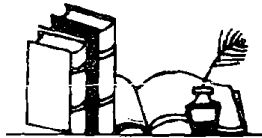
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لدار البيان العربي بجدة

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بحدة

مقدمة

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

- ١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر.
- ٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها.
- ٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواضعه.

وخلصت في الدراسة المشار إليها مقترحاً الحلول التالية:

- ١ - إلغاء نظام الأسباب والاوْتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون.
- ٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور.
- ٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل ببيئاتها التطبيقية.
- ٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً.

٥ - تقسم التفاعيل الى:

أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو.

ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة.

٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٢١ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً اليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الاضمار والعصب والخن والطى والكف، مع ذكر مواضعها.
وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادئ التي اقترحتها والتي
مر ذكرها.

وكان ذلكم المنهج مختصراً مختصراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق
ما اقترحته تطبيقاً أولياً منتظراً فيه إخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة
الملك عبدالعزيز، ووضعت موضعه التجربة رأيت وجوب إعادة النظر فيه وإعادة عرضه
بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارئ.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

- ١ - تقسيم البحور الى:-
 - أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.
 - ب - ومزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.
 - ٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملفياً التقديرات العروضية
الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.
 - ٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.
 - ٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألحت إليها.
 - ٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغير العارض
للتفعيلة.
 - ٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتمرياً.
 - ٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان
معرفة بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.
- وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانية، اكرر رجائي بأن ألتقى
من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا
الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo

P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway



Semittisk institutt

Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا « في علم العروض »، واود بان
اخبركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا
قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا
العلم، نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بيرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة اوسلو

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

علم العروص

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي. ويعرف أيضاً بـ (ميزان الشاعر) و (ميزان الشعر) وبـ (علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: التفعيلة) و (البيت): تعريفها وأجزاءها وأقسامها وعوارضها.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر، وفي نقد النتاج الشعري، وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.



التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعلون) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف - الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء .
وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحركة والسكون.
فـ(فعلون) - مثلاً - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.
و(فعلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كل منها الى صيغ أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلُنْ فعلونْ.

(فاعلُنْ) وتتحول الى: -

أ - فاعلَانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فعِلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ج - فعْلُنْ - وأصلها (قالن) - بحذف الثالث المتحرك.

(فعلون) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولُ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

ج - فعل - أصلها (فعل) بنقص المتحرك والساكن الأخيرين

٢ - (السباعية): هي: مفاعِلُنْ، مُستَفْعِلُنْ، مفاعِلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فاعِلَتُنْ.

(مفاعِلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مفاعِلُ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

ج - مُفَتَّعِلُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الرابع الساكن.

(مُتَفَاعِلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مستفعلن - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاعِلَانْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

ج - فاعِلَتُنْ - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس

بعد النقص.

(فاعِلَتُنْ) وتتحول إلى:

أ - فَعِلَاتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعِلَاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالاتها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.

مثل: (مفاعِلُنْ) في حشو البحر الطويل، و(مفاعِلُنْ) في عروضه ما عدا مطلع

الفصيدة إذا كان مصرعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعراب والضررب في جميع البحور.

٢ - (فعل) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعِلُنْ) في جميع حشو الطويل.

٤ - مفاعيل في حشو المضارع.

٥ - مستفعلن الثانية في حشو البسيط.

(فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بحذف ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعلون) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعلول) بحذف الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعية المتغيرة فتنقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الحبن - الطي - الكف.

الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعية.

ويأتي في الموضعين التاليين:

- أ) (مفاعِلن) في الكامل فتصبح (مفاعِلن) فتحول إلى (مستفعلن).
ب) (فعلِن) في المتدارك فتصير (فعلِن).

٣ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعية.

ويأتي في (مفاعِلتن) في الوافر فتصبح (مفاعِلتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الحبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعية.

ويأتي في المواضع التالية:

أ) (فاعِلاتن) في المديد والخفيف والمجثث فتصير (فاعِلاتن).

ب) (فاعِلن) في البسيط فتصير (فاعِلن).

ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجثث والأولى من

البسيط فتصير (مستفعلن) فتنتقل إلى (مفاعِلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفعِلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيلن).

وستبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.



البيت

تعريفه:

البيت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرئ القيس:

وقد اغتدى والطير في وكناتها بنجرد قيد الأوابد هيكل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

أجزأؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منها بـ(الشرط)، ويعرف الأول منها بـ(الصدر) والثاني بـ(العجز).

ويتألف الشرط الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشرط الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة رائية - مثلاً - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (صدر)

شطر (عجز)

شهد العدو بعزّي وتمنعي

لا أرهب الدنيا وقرآني معي

شهد العدو	وبعزّي	وتمنعي
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
حشو	عروض	

لا أرهب	دنيا	وقرّ	آني معي
مستفعِلن	مستفعِلن	مستفعِلن	مستفعِلن
حشو	ضرب		

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

(أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنتره:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

(ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمل المدى وإن تعب الد حادى وجئت بجأخينا الجراح

٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

(أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خذ مثالا تغن عن شعب جواباً وسؤالاً
فإنه قد استوفى تفعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سل عنش شا	عر أوخذ	هُ مثالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
تغن عن شَع	بن جوابن	وسؤالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بك قد همت صيباً وتعشقتك طفلاً

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط، وهذا تقطيعه:

بِكِ قَدْ هُمْ	تُ صَبِيَّ يَنْ	وَتَعَشْتَقُ	تُكِ طِفْلَنْ
فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلاً. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عثر الدهر ويرجو أن يقلّلاً تربت كفّك من راج محالاً
أي عذر لك في عاصفة نسفت من لك قد كانوا الجبالاً

* * *

القافية

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالمجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتھية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولة أطلال ببرقة ثممد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
القافية هي (رل يدي).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينها.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي، الوصل، الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرئ القيس التي مطلعها:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحوملي
تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام)، وحرف (اللام) هو رؤيا.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي.
ففي بيت امرئ القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غازل الغيد صوبة ومجانة شاعر أطلق الهوى وجدانه
الوصل هو (هاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخروج: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلق شعورك وابعث من بواكره ووقع الشعر لحناً في مزاهره
فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء)، وحركة الروي هي (كسرة الراء)،
و(الهاء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل
(زاهرهي) هي الخروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل رويّاً عدا حروف العلة الثلاثة (الألف.
والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة
الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة،
والتي تأتي ضميراً بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيه أخطأ التوفيق فيما طلبا
فالروي هنا هو (الياء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون همو
فالروي هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الياء قوله:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
فالياء هنا ليست رويّاً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشدا انغامه
فالروي هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها:

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون رويها مطلقاً (أي متحرراً). كقوله:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدمار بعد توهم

٢ - المقيدة: وهي التي يكون رويها مقيداً (أي ساكناً). كقوله:

الا ليلك لا يذهب ونيط الطرف بالكوكب

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور، أو من أي وزن من أوزان البحر، نعمد إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

- ١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التفعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.
- ٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها، فما يتلفظ به من حروف يكتب، وما لا يتلفظ به لا يكتب.
- ٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.
- ٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.
- ٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً، والكسرة ياء.
- ٦ - اعتداد المدّة (آ) حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (ءأ).
- ٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مماثلاً للحرف الشمسي، أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.

والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي.

مثاله:

هو الحب أرواح تذوب وأدمع تصوب وأكباد تفيض حناناً

كتابتة العروضية:

هو ل حب. ب أرواحن. تذوب. وأدمعن.
تصوب. وأكبأدن. تفيض. حنانا

وزنه:

هُوْلُ حُبْ	بُ أَرْوَاحُنْ	تَذَوْبُ	وَأَدْمَعُنْ
فَعولُنْ	مفاعِلُنْ	فَعولُ	مفاعِلُنْ
تَصُوبُ	وَأَكْبَأْدُنْ	تَفِيضُ	حَنَانُ
فَعولُ	مفاعِلُنْ	فَعولُ	فَعولُنْ

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

- ١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).
- ٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (o).

مثاله:

بغداد يا بلد الرشيد ومنارة الحمد التليد

بَغْدَادُ يَا	بَلَدَ رَشِيدِي
o / / o / / /	o / o / / o / / /
مَجْدُ تَلِيدِي	وَمَنَارَةُ لْ
o / o / / o / /	o / / o / / /

* * *

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والهرج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

- ١ - الهرج: وتفعيلته (مفاعيلن).
- ٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).
- ٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).
- ٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).
- ٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).
- ٦ - المتقارب: وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

- ١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و (فاعلاتن).
 - ٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و (مفتعلن).
 - ٣ - المجثث: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلاتن).
 - ٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلات).
 - ٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (مستفعلن).
 - ٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلن).
 - ٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلتن) و (فعولن).
 - ٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلتن).
 - ٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و (مفاعيلن).
 - ١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (فاعلن).
- ★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلتن) مكررة أربعاً.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الصافية

الرج

وله وزنان هما:

١ - مفعـاعيلن مفعناعيلن مفعاعيلن

مثاله:

عَفَوْنَا عَنِ بَنِي ذُنُوبِنَا وَقَتَلْنَا الْقَوْمَ الْإِخْوَانَ

تقطيعه:

عَفَوْنَا عَنِ	بَنِي ذُنُوبِنَا	وَقَتَلْنَا	الْقَوْمَ الْإِخْوَانَ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

٢ - مفعـاعيلن مفعناعيلن مفعاعيلن فاعولن

مثاله:

وَمَا ظَهَرَ لِبِأَغْيَضِ الضِّيِّ بِمِيطَ الظَّهْرِ الذَّلُولِ

تقطيعه:

وَمَا ظَهَرَ	لِبِأَغْيَضِ الضِّيِّ	بِمِيطَ	الظَّهْرِ	الذَّلُولِ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فاعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ (مفاعيلن) الكف فتصير (مفاعيلن) كقوله:

طَلَبْتُ الرِّشَاءَ الْأَحْوَى فَكَانَ الْأَسَدُ الضَّيَّارِي

تقطيعه:

طَلَبْتُ رِشَاءَ	الرِّشَاءَ الْأَحْوَى	فَكَانَ	الْأَسَدُ	الضَّيَّارِي
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
/٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب:

طوالِ أَيِّ أَمــالٍ
مَلَحَّــاً أَيِّ إقــبالٍ
فراقِ الأهلِ والمــالِ
على حــالٍ من الحــالِ

إذا لم تــك قــالا
وصفــه لــك خلــالا

ن كــانوا حــياة الأرضِ
فلم يــرعوا على بــعضِ
ت والموفون بــالقرضِ
ولا يُنْقــضُ مــا يقضي
على الســنة والفرضِ

تعلقــتَ بــامــالٍ
وأقبلــتُ على الدنــيا
أيا هــذا تَجْهــزُ لـ
فلا بــد من الموتِ

وما تصنع بالسيــفِ
فغير حــيلة السيــفِ

عــذير الحي من عــبدوا
بغــى بعضهم بــعضاً
ومنهم كــانــت السادا
ومنهم حَكَمٌ يقضي
ومنهم حــامل الناسِ



الرمز

١ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيراً في دمانا

تقطيعه:

أَنْ مَرُوءًا	تُلْ لَتِي عَا	شَتْ بِنَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/
لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِي سَعِيرَن	فِي دِمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مثاله:

لا تقل أصلي وفصلي دائباً
إنما أصل الفتى ما قد حصّل

تقطيعه:

لَا تَقُلْ أَصْ	لِي وَفَصْلِي	دَائِبِينَ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/
إِنْ نَمَّا أَصْ	لَلْ فَتَى مَا	قَدْ حَصَّلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعا خاليا فاضت دموعي

تقطيعه:

كُلُّ لَمَّا أَبْ	صَرْتُ رَبْعًا	خَالِيًا	ضَتُّ دُمُوعِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ (فاعلاتن) الخبر فتصير (فاعلاتن) كقوله:

ومقيل السفر إن طال السرى

وربيع الضيف إن مدت قراها

تقطيعه:

وَمَقِيلَسْ	سَفَرٍ إِنْ طَا	لَسْ سُرَى
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//	٥/٥//٥/	٥//٥/

وَرَبِيعُ ضْ	ضَيْفٍ إِنْ مَدَّ	دَتْ قِرَاهَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٢ - ويعرض لـ (فاعلاتن) الخبر فتصير (فعلن) كقوله:

موكب لو سلف الدهر به كان إحدى معجزات القدماء

تقطيعه:

مَوْكِبٌ لَوْ	سَلَفَدَ دَهْرٌ	رُبِيٍّ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن
٥/٥//٥/	٥/٥//	٥//

كَانَ إِحْدَى	مُعْجَزَاتِلْ	قُدَمَاءِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//

تدريب:

سائلِ العلياء عنا والزمانا هل خفنا ذمة مذ عرفانا
هذا البيت مطلع القصيدة التي مثلنا بيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرع،
وتقطيعه كالتالي:

سَائِلٌ عَلٌ	يَاءٌ عَنْ نَأْ	وَزَزَمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

هَلْ خَفَرْنَا	ذِمَّ مَتْنٌ مُذْ	عَرَفَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///

بسم الروح وترىـــــــــــــــــاق الجسد
عرفت أنا انتهينا للأبد
لا يعزّي فاقداً عن فقا

علمني حكمـة في طيها
يا حبيبي قالت العين التي
كل ما في الأرض من فلسفة

أنا على مهدٍ وحضن
وخلقنا ألف دنيا
والأعــــــــــــــــاصير فمتني
عقــــــــــــــــل أسطورة جن
قــــــــــــــــاه من حقد وغبن
فأــــــــــــــــلى جنة عديني

أنـــــــــــــــــما والأنجــــــــــــــــم أغفيا..
وابتدعنا ألف دنيا
نــــــــــــــــاعم النور غــــــــــــــــا في
يظلم العقــــــــــــــــل فأسقي الـ...
لم يضق حــــــــــــــــبي بمــــــــــــــــال
أنزل الآثــــــــــــــــام أضيا

يرفع الغمة عني والظلامـة
بعد أن أثبت في قلبي سهامـة
إن يكن غيرني وجهاً وقامـة
كان في ثغر ليالي ابتسامـة
عجباً إن عاود القلب غرامـة

أنا مظلوم فمن هذا الذي
مر بي الدهر فأدمى مقلتي
لم يغيرني سقامــــــــــــــــاً وهوى
هات حدثني عن العهد الذي
لا أرى من بعد عشرين مضت

* * *

الكامل

١ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

مضت الدهور وما أتى بثلثه ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

تقطيعه:

مَضَتْ دُهُورٌ	رُومًا أَتَى	نَ بِمِثْلَيْهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
وَلَقَدْ أَتَى	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَائِيهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///

٢ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
مثاله:

وإذا دعوك عمه فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا

تقطيعه:

وَإِذَا دَعَوْ	نَكَ عَمَّ مَهْنُ	نَ فَإِنْ نَهَوْ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
نَسَبُنْ يَزِي	دُكَ عِنْ دَهْنُ	نَ خَبَالًا
متفاعِلن	متفاعِلن	فعلاتن
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///

٣ - متفاعِلن متفاعِلن فَعِلُنْ

مثاله:

دَمْنُ عَفَتْ وَمَحَا مَعَالَهَا هَطِيلٌ أَجَشُّ وَبَسَّارُحُ تَرِبُ

تقطيعه:

دِمْنُنْ عَفَتْ	وَمَحَا مَعَا	لَمَهَا
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُنْ
٥//٥//	٥//٥//	٥//

هَطِيلُنْ أَجَشُّ	شُ وَبَارِحُنْ	تَرِبُوْ
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُنْ
٥//٥//	٥//٥//	٥//

٤ - متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

وَإِذَا افْتَقَرْتُ فَبَلَا تَكُنْ مَتَشَعُّباً وَتَجَمُّلْ

تقطيعه:

وَإِذَا فُتَقَرْتُ	مَتَشَعُّبُ شِعْنُ	وَتَجَمُّ مَلِيْ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٥ - متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبْدَأُ بِخْتَلَفِ الرِّيحِ

تقطيعه:

جَدْتُ يَكُونُ	نُ مَقَامُهُ	أَبْدَنُ بِمُخْ	تَلَفِرُ رِيَاخُ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥٥//٥//

عوارضه :

يعرض لـ (متفاعِلن) الإضمار فتصير (مستفعلن) كقوله :

كَرَّمْتُ فِيكَ مَشَاعِرًا وَمَوَاهِبًا
وَقَضَيْتُ حَقًّا لِلنَّوَابِغِ وَاجِبًا

تقطيعه :

كَرَّمْتُ فِي	كَ مَشَاعِرَن	وَمَوَاهِبًا
مستفعلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///
وَقَضَيْتُ حَقًّا	قَن لِنَبَوَّا	بَغِ وَأَجِبَا
مستفعلن	مستفعلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥/٥/	٥//٥///

وكقوله :

ذَكَّرْتَنِي وَطَنِي الْحَبِيبَ وَأَهْلَهُ فَأَثَرْتُ كَامَنَ صَبُوتِي وَشَجُونِي

تقطيعه :

ذَكَرْتُ نِي	وَطِيلَ حَيِّي	بَ وَأَهْلَهُ
مستفعلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///
فَأَثَرْتُ كَأَ	مِنْ صَبُوتِي	وَشَجُونِي
متفاعِلن	متفاعِلن	فعلاتن
٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///

تنبيه :

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البحر الكامل إلى الرجز .

تدريب :

يسي العقول بـ_____ دَلَّه والطرف منـ_____ إذا نَظَرَ

وإذا شدا وإذا سَفَرُ
ممة والحمامة والقمر

فإذا رَنّا وإذا مشى
فضح الغزالة والغما...

روح على شفتيك تحرق
ينداح فيه وقلبي الأفق
ضوء النجوم وحطم الألق
دمعي شطايا منه أو مرق
حب نزيل عليه نعتنق
منه ورف على الخطى عبق

هبت تغنم سوف نفترق
صوت كأن ضرام صاعقة
ضاق الفضاء وغام في بصري
فعلى جفوني الشاحبات وفي
فيم الفراق أليس يجمعنا
حب ترقرق في الوعود سنا

إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
أغشى الوغى وأعف عند المغنم
لا بمعنٍ هرباً ولا مستسلم
بثقف صدق الكعوب مقوم
ليس الكريم على القنا بحرّم
يقضن حسن بنائه والمعصم

هلاً سألت الخيل يا ابنة مالك
يخبرك من شهد الوقعة أنني
ومدجج كره الكماة نزاله
جادت له كفي بعاجل طعنة
فشككت بالرمح الأصم ثيابه
فتركته جزر السباع ينشئه

ثغر يرف ووجنة تنورد
تلك العيون يرف فيها الإمد
ومنّى تضوع وزفرة تتردد

قيس وليلى بعد طول كراهما
بعثا كعهدهما القديم فمن رأى
في كل قافية حياة تجتلى

صور الجزيرة ما جلوت من العلى

والحسن لا مما أولتـه الحسد

ولبانة عند الغدير وموعده
مرحاً يعيد حذاءه ويردد

الحب والخيم المنيفة والقرى
وسكنية الصحراء إلا هازجاً

* * *

الرجز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فَارَقْتُ أَطْلَالَ وَفِيهَا عَصَبَةٌ قَدْ قَطَعْتُ مِنْ صُحْبَتِي أَطْمَاعَهَا

تقطيعه:

فَارَقْتُ أَطْ	لَا لَنْ وَفِي	هَآ عَصَبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

قَدْ قَطَطُ طَعَتْ	مِنْ صُحْبَتِي	أَطْمَاعَهَا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

مَفْتُولَةٌ مَجْدُولَةٌ تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلَ

تقطيعه:

مَفْتُولَتُنْ	مَجْدُولَتُنْ	تَحْكِي لَنَا	قَدْ دَلَّ الْأَسْلَ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لك الحديث أنتي وأنة الشاكي حديث مختصر
تقطيعه:

اِخْتَصَرْتَ	لَكَ	حَدِيثٌ	أَنْتِي
مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
وَأَنْتِ	نَشْرُ	شَاكِي	حَدِيثٌ
مفاعلن	مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمى يا غانية	طفل حشاه دامية
تبكي عليه الساقية	وأنت فوق الراية

واتبل كتاب الله في أوقات	ملاحظاً تدبر الآيات
تهديك للباري فترجو رحمة	حيناً وحيناً مذ تخاف سطوته
فهو العلو والكمال والشرف	لا يعتريه باطل ولا جنف
والحيط الى الجنة في القرآن	تردك في عبادة الرحمن
والحظ إلى النار تجدها ناهية	عن طرق الى الفساد غاوية
وانظر إلى نفسك في ديناك	تجدك منقلاً بها لذاك
فابذل من الأسباب ما ينجيك	فتدرك الرحمة من باريك

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلات من خبن وطي كان سهل النظم طيعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، والجزرية في التجويد لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:

الحمد لله الذي قد وفقنا للعلم خير خلقه وللتقى
حتى نحت قلوبهم (لنحوه) فمن عظم شأنه لم تحوه
فاشربت معنى ضمير الشأن فاعربت في الحان بالأحان
ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق
(محمد)، والآل والأصحاب من أتقنوا القرآن بالإعراب

(وبعد) فاعلم أنه لما اقتصر
جل الوري على الكلام المختصر
وكان مطلوباً أشد الطلب
من الوري حفظ اللسان العربي

كي يفهموا معاني القرآن والسنة الدقيقة المعاني
والنحو أولى أولاً أن يعلم
إذ الكلام دونه لن يفهما

* * *

المشارك

وله وزن واحد:

فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن

مثاله:

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

تقطيعه:

جَاءَنَا	عَامِرُنْ	سَالِمُنْ	صَالِحُنْ
فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن
ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//

بَعْدَمَا	كَانَ مَا	كَانَ مِنْ	عَامِرِي
فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن
ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//	ه//ه//

وقلما تستعمل (فاعِلن) دوغماً تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فَعِلن) بتحريك الثاني أو (فَعِلن) باسكانه. مثل:

أَمَقْلَ _____ جُ ثَعْرَكَ أَمَ جَوْهَرُ وَرَحِيْقَ رَضَابِكَ أَمَ سَكَّرَ

تقطيعه:

أَمَقْلَ	لَجُ ثَعْرَ	رِكَ أَمَ	جَوْهَرُ
فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن
ه///	ه///	ه///	ه//ه//

وَرَحِيْقَ	قُ رَضَا	بِكَ أَمَ	سُكَّرَ
فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن
ه///	ه///	ه///	ه//ه//

ومثل:

بِالله هَبِ المشتاق كرىً فلعلَّ خيالكَ يسعدُهُ

تقطيعه:

بِلْ لَا	هَبِ هَبِلْ	مُشْتَا	قَ كَرَى
فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن
٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/

فَلَعَلَّ	لَ خَيَا	لَكَ يَسْ	عِدْهُوْ
فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن
٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/

تدريب:

يا ليلُ الصَّبِّ متى غَدُهُ أقيام الساعة موعَدُهُ
 رقد السَّمار وأرقَّه أسف للبين يـردده
 يا من جحدت عيناه دمي وعلى خديـه تورده
 خداك قد اعترفا بدمي فعلام جفونك تجحده
 إني لأعيذك من قتلي وأظنك لا تتعمده

مضناك جفاه مرقَدُهُ وبكــــــــــــــــــــــــاه ورحم عودُهُ
 حيران القلب معذبه مقروح الجفن مسهده
 ويناجي النجم ويتعبه ويقسم الليل ويقعده
 فعاك بغمض مسعفه ولعل خيالكَ مسعده

غنااه الأمس وأطربنه وشجاه اليوم فما غـدُهُ
 قد كان له قلب كالطفه ل يد الأحلام تهدده
 ونجوم الليل تضاحكه ونسيم الغاب يطـارده
 ويخال الورد يداعبه فرحاً فتقـابشه يده
 ويرى ينبوع ونضرتـه ونسيم الصبح يحـمده
 وخير المـاء لـه نغم نسات الغـاب تردده



المقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فَأَمِـ _____ تَمِـ تَمِـ بِنِ مَرَّ
فَأَلْقَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامَا

تقطيعه:

فَأَمَ مَا	تَمِئِمْنُ	تَمِئِمُ بَ	نُ مُرِرْنُ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَالَقَا	هُمْلُ قَوَّ	مَ رَوَّيَ	نِيَامَا
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَأْسَاتٍ
وَشَعَثَ مَرَضِيْعَ مَثَلِ النِّعَالِ

تقطيعه:

وَيَأْوِي	إِلَى نِسْ	وَتَيْنَ بَا	نِسَاتَيْنِ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

وَشُعْثَيْنِ	مَرَأْضِيْ	عَ مِثْلِسْ	سَعَالُ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

تدريب:

وقالت لى الأرض لما سألتُ
أبارك في الناس أهل الطموحِ
والعن من لا يمشي الزمان
هو الكون حي يجب الحياة
فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولولا أمومة قلبي الرؤومُ

أيا أم هل تكرهين البشرُ
ومن يستلـذ ركوب الخطر
ويقتنع بالعيش عيش الحجر
ويحتقر الميت مهما كـبر
ولا التحل يلثم ميت الزهر
لما ضمت الميت تلك الحفر

أبا الهول طال عليك العُصُرُ
فيا لدة الدهر لا الدهر شبَّ
الى م ركوبك متن الرمال
تسافر منتقلاً في القرونِ
أبينك عهد وبين الجبال
تحركُ أبا الهول هذا الزمانُ

وبلغت في الأرض أقصى العُمرُ
ولا أنت جاوزت حد الصغر
لطي الأصيل وجوب السحر
فأيمان تلقى غبار السفر
تزولان في الموعد المنتظر
تحرك ما فيه حتى الحجر

* * *

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الممزوجة

المضارع

مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن

مثاله:

ألا من يبيع نوماً لمن قَطَّ لا ينَامُ

تقطيعه:

أَلَا مَنْ يَـ	بِيعَ نَوْمَـ	لِمَنْ قَطَّ طُـ	لَا يَنَامُوْـ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
/٥/٥//	/٥/٥//٥/	/٥/٥//	/٥/٥//٥/

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الأكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة أخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.

تدريب:

أرى للصبا وداعاً	وما يذكر اجتماعاً
كأن لم يكن جديراً	ب حفظ الذي أضعافاً
ولم يُضَيَّنْ سروراً	ولم يُلَهَّنْ سماعاً
فجدد وصال صبي	مقى تعصه أطعافاً
فإن تدن منه شراً	يقربك منه باعافاً

وكم قلت سوف يأتني	إلى داره الغريب
ويلاً الـدار أنساً	فتزدهي وتطيب
وهـا هو العمر يضي	وما أتانا الحبيب

المقتضب

فَاعَلَاتُ مَفْتَعْلُنْ فَاعَلَاتُ مَفْتَعْلُنْ

مثاله:

قَدْ أَتَاكَ يَعْتَذِرُ لَا تَسْلُهُ مَا الْخَبِيرُ

تقطيعه:

مَلَّ خَبَرُوا	لَا تَسْلُهُ	يَعْتَذِرُوا	قَدْ أَتَاكَ
مَفْتَعْلُنْ	فَاعَلَاتُ	مَفْتَعْلُنْ	فَاعَلَاتُ
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/	/٥//٥/

تدريب:

يَسْتَخْفِهُ الطَّرَبُ حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ
لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ إِنْ بَكَى فَحَقَّ لَهُ
مَنْكَ عَادَ لِي سَبَبُ كُلَّمَا انْقَضَى سَبَبُ
صَحْبَتِي هِيَ الْعَجَبُ تَعْجَبُ مِنْ سَقَمِي
وَالْمَحَبُّ يَنْتَحِبُ تَضْحَكُ مِنْ لَاهِيَةِ

فَاعَلَاتُ تَرَاهُمْ التَّعَبُ قَدْ مَشَوْا بَلِيلَتَهُمْ
دَجَاءَهُ خَشَبُ لَيْسَ يَسْتَحِقُّ حَيَا

* * *

المجته

مستفعلن فـاء لاتن مستفعلن فـاء لاتن
مثاله:

طوبى لى لعبى تقي لم يأل فى الخير جهدا
تقطيعه:

طَوْبَى لِعَبِّ	دِنْ تَقِي بِنْ	لَمْ يَا لِفِلْ	خَيْرِ جُهْدَا
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض لكنتا تفعيلته الخبن فتصيران (مفاعِلن) و(فاعلاتن) كقوله:

أشكو جوى فى ضلوعي وحسرتي وبعمادي
تقطيعه:

أَشْكُو جَوَى	فِي ضُلُوعِي	وَحَسْرَتِي	وَبِعَادِي
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعِلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥///

وكقوله:

سمعت عنك حديثاً يا رب لا كان صدقا
تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حَدِيثِنْ	يَا رَبِّ بَلَا	كَانَ صِدْقَا
مفاعِلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥//	٥/٥///	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

وواصلًا جبل صدي
بطول بشي ووجـدي
مثل الذي منك عندي
وبتُ مثلك بعدي

وأستطيبُ سهادي
وحسرتي وبعادي
من النحول مرادي

يا قاطعاً جبل ودي
وسالياً ليس يـدي
لو كان عنـدك مني
لبتَ بعدي مثلي

هـل أودعُ اليأسَ قلبي
أشكو جوى في ضلوعي
ما نلتُ في الحبِّ إلّا

* * *

المنسج

ولّة وزنان هما:

- ١ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
لا تسألِ المرءَ عن خِـلائقهِ
في وجههِ شاهِدٌ من الخـبر

تقطيعه:

لَا تَسْأَلِ	مَرءً عَنخَ	لَا يَقْهِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
فِي وَجْهِهِ	شَاهِدُنْ مِ	نَلْ خَبْرِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/

- ٢ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن مستفعلن فاعلاتُ مفعولن
مثاله:

اصبر على خلق من تعاشره بل داره فالليب من داري

تقطيعه:

إِصْبِرْ عَلَيَّ	خُلِقْ مَنْ تُدْ	عَاشِرُهُوَ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
بَلْ دَارِهِيْ	فَلْ لَيْبُ	مَنْ دَارِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفعولن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥/٥/٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ (مستفعلن) الخين فتصير (مفاعِلن)، كقوله:

قفا قليلاً بها عليّ فلا أقبل من نظرة أزودها
تقطيعه:

قِفَا قَلِيْ	لَنْ بِهَا عَ	لِيْ يَفْلَأْ
مفاعِلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/
رَوَّوَدَهَا	نَظَرَتْنِ أ	أَقْبَلْ لِمَنْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفاعِلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥//٥//

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن)، كقوله:

إن سميراً أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد ألفوا
تقطيعه:

إِنْ نَسِمِيْ	رَنَّ أَرَى عَ	شَيْرَهُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/
قَدْ حَذَّبُوْ	دُونَهُوْ	قَدْ أَلْفُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

يا حسرة ما أكاد أحلها
عليقة بالشام مفردة
تسأل عنا الركبان جاهدة
آخرها مزعج وأولها
بات بأيدي العدا معلها
بأدمع ما تكاد تمهلها

أول بدء المشيب واحدة
مثل الحريق العظيم تبدؤه
تشعل ما جاورت من الشعر
أول صول صغيرة الشرر

لَا مَ أَنْسَ أَبَا الْعَشَائِرِ فِي
وَأَنَّهُ قِيلَ لِمَ خَلَقْتَ كَذَا
قَالُوا أَلَمْ تَكْفِهِ سَمَاتِهِ
فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتَهُ
جُودَ يَدَيْهِ بِالتَّبَرِّ وَالْوَرَقِ
وَخَالِقَ الْخَلْقِ خَالِقَ الْخُلُقِ
حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الطُّرُقِ
تَرِيهَهُ فِي الشَّحِّ صُورَةَ الْفَرَقِ

* * *

الخفيف

وله وزنان هما:

١ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

مثاله:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دَرْنِي فَبَادُوا لَا وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تقطيعه:

حَلَّ لَ أَهْلِي	مَا بَيْنَ دَرْ	نَيَّ فَبَادُوا
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/
لَا وَحَلَّتْ	عُلَّ وَئِي يَتْنُ	يَسَّ سَخَالِي
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

٢ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن

مثاله:

لَيْتَ شَعْرِي مَازَا تَرَى أُمُّ عَمْرُو فِي أَمْرِنَا ؟

تقطيعه:

لَيْتَ شَعْرِي	مَازَا تَرَى	أُمُّ مَعْمَرِنُ	فِي أَمْرِنَا
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن	مستفعِلن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض الخبن لكثرًا تفعيلتيه (مستفعِلن) فتصير (مفاعِلن)، و (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)

كقوله:

قَبَسَ الْوَحْيَ مِنْ جَمَالِ الْعَمَلِ ذَارِي

وَتَلَقَّيْنِي مِنَ الْغُرَامِ بِيَأْنَهُ

تقطيعه :

قَبَسَلْ وَخَ	يَمِنْ جَمًا	لِلْعَذَائِرِ	
فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن	
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥///٥/	
مَرَّ بَيَّانَةً	مِنْ لَغَرًا	وَتَلَقَّ قَيَّ	
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن	
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥///	

تذریب :

وعناهم من شأنه ما عنا
 به وإن سر بعضهم أحيانا
 به ولكن تكدر الاحسانا
 ركب المرء للقناة سنانا
 تتعادي فيه وأن تتفانى
 كالحات ولا يلاقي الهوانا
 فمن العار أن تموت جنانا

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
وتولّوا بغصّة كلهم من
ربما تحسن الصنيع لياليه
كلما أنبت الزمان قنّاة
ومراد النفوس أصغر من أن
غير أن الفتى يلاقي المنايا
وإذا لم يكن من الموت بدُّ

قيد لما نالنا العدو الغير
وعبرنا وما استحال العبور
نت رباح هبت ونحن ثبير
ت رمال تسفي ونحن الصخور
ت ليل تمضي ونحن الدهور

نحن أسرى ولو شَمَسْنَا على الـ
لاقتحمنا على الغزاة لهيباً
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ

ساحر الطرف والنَّظَرُ
قلتُ أو يغلب القَدْرُ
فأنجُ هل تدرك القمر؟

قَالَ رِيْمُ مَرْعُوثَ
لَسْتَ وَاللّٰهِ نِسَاءً لِّي
أَنْتَ إِنْ رَمَيْتَ وَصَلْنَا



السريع

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مثاله:

قومي فقد نامت عيون الدجى واستيقظت عين الصباح الجميل

تقطيعه:

قُومِيْ فَقَدْ	نَامَتْ عُيُوْ	نَدَّ دُجًى
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَسْ تَيَقَّظَتْ	عَيْنُ صَبَآ	حِلْ جَمِيْلُ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مثاله:

تخطو بي الأيــــــــــــــــام في قفرة جرداء لا ألقى بها منزلا

تقطيعه:

تَخْطُوْ بِيْلُ	أَيَّامِيْ	قَفْرَتِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
جَرْدَاءُ لَاْ	أَلْقَى بِهَاْ	مَنْزِلَاْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/

٣ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

قالت ولم تقصد لقل الخنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدُ لِي	لِلْخَنَاءِ	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
مَهْلًا فَتَدُ	أَبْلَغْتَ أَسْرَ	مَا عَيُّ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	

٤ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

سبحان من لا شيء يعد له كم من غني عيشه كدر

تقطيعه:

سُبْحَانَ مَنْ	لَا شَيْءَ يَعدُّ	دَلَّهُوْ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	
كَمْ مِنْ غَنِيٍّ	بَيْنَ عَيْشِهِوْ	كَدَرُوْ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	

عوارضه:

يعرض له:

١ - حين (مستفعلن) فتصير (مفاعِلن) كقولہ:

يَنسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجَبِهِ وَمَا أذَاقَ الْمَوْتَ مِنْ كَرْبِهِ

تقطيعه:

يَنسَى بِهَا	مَا كَانَ مِنْ	عُجْبِهِ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
قَلَّ صَوْتُ مِنْ	وَمَا أَذَا	كَرْبِهِ
مستفعلن	مفاعِلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥/

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

مِنْ رِزْقِ الْعَقْلِ فَذُو نِعْمَةٍ أَثَارَهَا وَاضْحَةً ظَاهِرَةً

تقطيعه:

مِنْ رِزْقِ	عَقْلَ فَذُو	نِعْمَتَيْنِ
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن
٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/
وَاضِحَتُنْ	ءِ أَثَارَهَا	ظَاهِرَةً
مفتعلن	مستفعلن	فاعلن
٥///٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/

تدريب:

هناك فوق الربوة العالية
فتاة أحلام خيالية
الصمت والظل وافكارها
ودت وفيها لهف كاسح
تحضنه وتشبع الروح من
تعانق الارض، تضم السما

هنا هنا في ظل زيتونتي تحطم الروح قيود السرى

وتخلد النفس إلى عزلة	يخفق فيها الصمتُ لغوُ الوري
هنا هنا في ظل زيتونتي	في ضفة الوادي بسفح الجبل
أصغي إلى الكون ولما تزل	آياته تروي حديث الأزل
هنا يهيم القلب في عالم	تخلقه أحلامي المبهمة
لأفقه في ناظري روعة	وللرؤى في مسمعي هيمنة



الوافر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مثاله:

وذى غرِفٍ كساكَه رَهِيبٌ تَجَهَّمُ للرياءِ وعنه صاماً

تقطيعه:

وَذِيْ غُرْفٍ	كَسَاكَهِيْ	رَهِيْبٍ	
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	
تَجَهَّمُ	لِلرِيَاءِ	وَعْنَهُ	صَامًا
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	

٢ - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مثاله:

لَقَدْ عَلِمْتَ رِبِيْعَةً أَنْ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلِقُ

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمْتَ	رِبِيْعَةً أَنْ	حَبْلَكَ وَأَ	هِنٌ خَلِقُ
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

٣ - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مثاله:

أَعَاتِبَهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي

تقطيعه:

وَتَعْصِيَنِي	فَتَغْضِبُنِي	وَأَمْرُهَا	أَعَاتِبَهَا
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

عوارضه:

يعرض لـ (مفاعلتن) في حشوه العصب فتصير (مفاعيلن) كقوله:

إِذَا لَمْ تَسْطِيعْ شَيْئاً فَدَعْهُ

وجاوزهُ إلى مَا تَسْطِيعُ

تقطيعه:

فَدَعْهُوَ	تَطَّعْ شَيْءً	إِذَا لَمْ تَسْ	تَطِيعُوْهُ
فعولن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//
وَجَاوَزْهُوَ	إِلَى مَا تَسْ	وَجَاوَزْهُوَ	تَطِيعُوْهُ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

وكقوله:

صَحَا وَالْفَجْرُ يَرْمُقُنَا بِطَرْفِ نَائِمٍ صَاحِي

تقطيعه:

رُّ يَرْمُقُنَا	بِطَرْفِ نَا	يَمِينِ صَاحِي	صَحَا وَلَفَجَّ
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥///٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نجبرك اليقينا
 بأننا نورد الرايات بيضاً ونصدرهنّ حرّاً قد روينّا
 وأيام لنا غر طوال عصينا الملك فيها أن ندينا
 وسيد معشر قد توجّود بتاج الملك يحمي المحجرينّا
 تركنا الخيل عاكفة عليه مقلّدة أعتتها صفونا
 ألا لا يجهلن أحد علينا فنحمل فوق جهل الجاهلينا

وما صرعوا عدوهم بنعمى ولكنّ الوفاء هو الصريعُ

فلو درت الضلوع صنيع قلبي
 لما غفرت جريرته الضلوعُ
 يطيع أحبة جاوروا عليه
 ويأمره الزمان فلا يطيعُ

تشفع في ذنوبهم وفائي ففاز الحب وانتصر الشفيحُ



البسيط

١ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن
مثاله:

والنفس من خيرها في خير عافية والنفس من شرها في مرتع وخيم
تقطيعه:

وَنَ نَفْسِمِنْ	خَيْرَهَا فِي خَيْرِ عَا	فِيْتِنْ	وَنَ نَفْسِمِنْ	شَرَّهَا فِي مَرْتَعِنْ	وَحِيْمِيْ
مستفعلن	فاعلن مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/ ٥//٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥///

٢ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن
مثاله:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

تقطيعه:

قَدْ أَشْهَدُلْ	غَارَتْلْ	شَعْوَاءَ نَحْ	مِلْنِيْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

جَرْدَاءَ مَعْ	رُوقَتْلْ	لِحْ يَنْسِرْ	حُوبُوْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

٣ - مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن

ماذا وقوفي على ربيع عفا
مخلول ق دارس مستعجم
تقطيعه:

مَآذَاوُقُوْ	فِي عَلَى	رَبْعِنَ عَفَا
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَعْجِمِيْ	دَارِسِنَ	مُخْلَوْلِقِنَ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/

٤ - مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مثاله:

يا صاح قد أخلفت أسماء ما
كانت تمنيك من حسن الوصال
تقطيعه:

يَا صَاحٍ قَدْ	أَخْلَفْتُ	أَسْمَاءَ مَا
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
كَأَنْتَ تَمَنَّ	نِيكَ مِنْ	حَسَنٍ وَصَالٍ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥٥//٥/٥/

عوارضه:
يعرض الخبن لـ (فاعلن) فتصير (فاعلن) ولـ (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:

على الحصير وكوز الماء يرفده وذنه ورفوف تحمل الكتب

الطويل

وله ثلاثة أوزان هي:

۱ - فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن
فعولن مفاعیلن فعولن مفاعیلن

مثاله :

وما قصرت بي في التسامي جؤولة
ولكن عمي الطيب الأصل والخال

تقطيعه:

وَمَا قَصْ	صَرَتْ يِي فِت	تَسَامِي	خَوْلَسْ
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
٥/٥/١	٥/٥/٥/١	٥/٥/١	٥/٥/٥/١

وَلَا كَيْنَ	نَعَمْ مَطَّ طَيَّ	يُبْلُ أَصْ	لِ وَلْ خَالَوُ
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ
٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥

۳ - فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِلٌ
فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ فَعُولٌ مَفَاعِلٌ

مثالہ: س

سَتَبْدِي لَكَ الْيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

تقطيعه :

سَتَبْدِي	لَكَلَّ أَیْ یَا	مَ مَأْكُنْ	تَ جَاهِلُنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَيَأْتِيْ	كَيْلُ أَخْبَا	رِمَنْ لَمْ	تُرْوِدِيْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

٣ - فعلون مفاعيلن فعلون مفاعلن

فعلون مفاعيلن فعلون

مثاله :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ ابْنُ عَامِرٍ
وَمَرَوَانُ أَمْ مَازَا إِذَا يَقُولُ سَعِيدُ؟

تقطيعه :

أَلَا لِيْ	تَ شَعْرِيْ مَا	يَقُولُ بْ	نُعَامِرِنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَمَرَوَاْ	نَ أَمْ مَاذَا	يَقُولُ	سَعِيدُوْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	فعلون
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

عوارضه :

١٥١

يعرض لـ (فعلون) في حشوه القبض فتصير (فعلون) كقوله :

ويخفق صدرانا خفوقاً كأنما مع القلب قلب في الجوانح ثاني

تقطيعه :

وَيَخْفُ	قُ صَدْرًا	خَفُّونَ	كَأَنَّ نَمًا
فَعُولٌ	مفاعيلن	فَعُولن	مفاعِلن
/ ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
مَعْلٌ قَلٌ	بِقَلْبِنِ فِلٌ	جَوَانِ	جِثَانِي
فَعُولن	مفاعيلن	فَعُولٌ	فَعُولن
٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	/ ٥ //	٥ / ٥ //

تدريب :

وليل كموج البحر أرخى سدوله
فقلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل الا انجل
فيا لك من ليل كأن نجومه
كأن الثريا علقت في مصامها

ابن لي نجوى لو تطيق بيانا
ألست لعندنا فإ ولسانا ؟
وجل يا جواد سبق في حلباتها
فهاشم سامت للرهان رهانا

ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه

ومن يفترب بحسب عدواً صديقه
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومها تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

المديد

وهو ثقیل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مثاله:

يَا لِيَكْرِ اشْرُوا لِي كَلْبِيَا يَلِيَا لِيَكْرِ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارُ؟

تقطيعه:

يَا لِيَكْرِ	إِنْشِرُوا	لِي كَلْبِيَا	يَلِيَا لِيَكْرِ	أَيْنَ أَيْنَ	نَلْ فِرَارُوا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض الخبث لـ (فاعلن) فتصير (فاعلن) ولـ (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)، كقوله:
فَهُمُ الرِّكَبُ اصَابُوا مَنَاخَا فَاسْتَرَا حُوا سَاعَةً ثُمَّ سَارُوا

تقطيعه:

فَهُمُ رَكَبُ	بُ أَصَا	بُومَنَاخَنَ	فَسْتَرَا حُو	سَاعَتَنَ	ثُمَّ مَسَارُوا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥///	٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/

تدريب:

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمَهُ مَا يُطْلُ
خَلَفَ الْعَبَاءَ عَلَيَّ ثُمَّ وَلَّى أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ
كم وكم حلّها من أناس
فهم الركب أصابوا مناخاً
وهم الأحباب كانوا ولكن
عميت أخبارهم منذ تولوا

ليس فيها لمقيم قرارُ
ذهب الليل بهم والنهارُ
فاستراحوا ساعة ثم ساروا
قدّم العهد وشطّ المزارُ
ليت شعري كيف هم حيث صاروا

* * *

المراجع

- ١ - الأصمعيات
 - ٢ - أغاني الحياة
 - ٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل
 - ٤ - الإيقاع في الشعر العربي
 - ٥ - توضيح الكافي
 - ٦ - الثريا المضيئة
 - ٧ - الحاشية الكبرى على الكافي
 - ٨ - دراسات في العروض والقافية
 - ٩ - ديوان بدوي الجبل
 - ١٠ - ديوان السياب
 - ١١ - ديوان المتنبي
 - ١٢ - الرامزة
 - ١٣ - الرياض الوافية
 - ١٤ - سفينة الشعراء
 - ١٥ - شرح تحفة الخليل
 - ١٦ - شرح التيسير (مخطوط)
 - ١٧ - شعراء هجر
 - ١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه
 - ١٩ - صفوة العروض
 - ٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية
 - ٢١ - العروض الواضح
 - ٢٢ - العروض والقافية
 - ٢٣ - العقد النريد
- ابو القاسم الشابي
محمود مصطفى
د. مصطفى جمال الدين
الشيخ محمد مصطفى
الشيخ مصطفى الغلاييني
الدمهوري
د. عبد الله درويش
- ضياء الدين الخزرجي الاندلسي
يوسف عبد الرحمن الجهني
محمود فاخوري
عبد الحميد الراضي
عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم
د. عبد الفتاح الحلو
د. محمد عبد المنعم خفاجي
عبد العليم ابراهيم
محمد حسن عواد
د. ممدوح حقي
د. عبد الرحمن السيد
ابن عبد ربه

- ٢٤ - علم العروض والقافية
 ٢٥ - فن التقطيع الشعري
 ٢٦ - في علمي العروض والقافية
 ٢٧ - قضايا الشعر المعاصر
 ٢٨ - الكافي
 ٢٩ - الكافي في العروض والقوافي
 ٣٠ - مجموع المتون
 ٣١ - المعيار في أوزان الأشعار
 ٣٢ - مفتاح العلوم
 ٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط)
 ٣٤ - منظومة الصبان
 ٣٥ - موسيقى الشعر
 ٣٦ - ميزان الذهب
 ٣٧ - ميزان الشاعر
 ٣٨ - ميزان الشعر
 ٣٩ - نقطة الدائرة
 ٤٠ - وحدي مع الأيام
- د. عبد العزيز عتيق
 د. صفاء خلوصي
 د. أمين السيد
 نازك الملائكة
 القنائي الخواص
 الخطيب التبريزي
 ابو بكر الشنتريني
 ابو يعقوب السكاكي
 ابن الحاجب
 د. ابراهيم أنيس
 السيد أحمد الهاشمي
 د. محمد عبد المنعم خفاجي
 وحسن جاد حسن
 د. بدر متولي حميد
 ناصيف اليازجي
 فدوى طوقان



رَفْعُ
عبد الرحيم النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس المحتويات

المقدمة	٥
علم العروض	٩
التفعيلة	١٢
البيت	١٥
القافية	١٨
التقطيع	٢٠
البحور وأوزانها	٢٣
البحور الصافية	٢٧
الهمزج	٢٩
الزمل	٣١
الكامل	٣٤
الرجز	٣٨
المتدارك	٤١
للمتقارب	٤٣
البحور الممزوجة	٤٧
المضارع	٤٩
المقتضب	٥٠
المجثث	٥١
النسرح	٥٣
الحقيق	٥٦
السريع	٥٨

٦٢.....	الوافر
٦٥.....	السيط
٦٨.....	الطويل
٧١.....	المديد
٧٣.....	المراجع

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس